

فلسطين

النشرة الزراعية الشهرية

كانون الثاني سنة ١٩٤٠

المحتويات

استعراض سنة ١٩٣٩

يستهل هذ العدد جريا على العادة التى درجت عليها دائرة الزراعة ومصايد الاسماك خلال السنوات الاربع الماضية ، باستعراض موجز للاحوال الزراعية في البلاد خلال عام **١٩٣٩** ، والاعمال التى قامت بها الدائرة المذكورة أثناء تلك السنة . ومما يلاحظ أن اسم «الملحق الزراعى للوقائع الفلسطينية» قد غيّر منذ شهر تشرين الاول سنة **١٩٣٩** ، الى «النشرة الزراعية الشهرية» وقد حدث هذا التغيير لاسباب ادارية ، ولذلك أصبحت هذه النشرة منذ التاريخ الآنف ذكره مستقلة عن الوقائع الفلسطينية

وقد قضت الضرورة الحاضرة ، بانقاص حجم الاعداد ، رغبة في الاقتصاد . فأجرى ذلك عن طريق الايجاز في المقالات الرئيسية والاستغناء عن بعض الوقائع الشهرية التى ليست بذات بال ، وعن بعض الاحصاءات التى أخذت دوائر الحكومة على عاتقها نشرها في نشرات أخرى. وبالنظر لاهمية زيادة انتاج الحاصلات في هذه الآونة، فقد عنينا عناية خاصة بكتابة المقالات الارشادية في هذا الشأن ، ونأمل أن نذكر من حين الى آخر ، وكلما سمحت الظروف ، نتائج الابحاث التى تقوم بها كل من دائرة الزراعة ومحطة الابحاث الزراعية في رحوبوت ، التابعة للوكالة اليهودية

ان صورة الاستعراض الذى سنقدمه في هذا العدد ستكون ولا ريب أبهج من الصورة التى ظهرت في عدد الشهر نفسه من السنة الماضية ، فقد تحسنت حالة الامن تحسنا فائقا بالنسبة الى ما كانت عليه حينذاك ، وأصبح المزارعون أمينين على أرواحهم وأموالهم فتمكنوا بذلك من متابعة أعمالهم الزراعية بهدوء ودعة والقيام بها في حينها ، مما كان متعذرا عليهم اجراؤه قبل مدة خلت ، واستطاعت هذه الدائرة أيضا استئناف معظم أعمالها بجد ونشاط ولكنها لم تتمكن من اعادة فتح جميع محطات البستنة ، ومحاجر الحيوانات ، والمحطات الزراعية التابعة لها ، ومع ذلك فان بشائر المستقبل القريب ليست خالية كل الخلو من السحاب ، ولا سيما ما كان منها متعلقا بصناعة الاثمار الحمضية ، ذات المشاكل المعقدة التى تحتاج الى تذليل

هيئة الموظفين

لقد ظل منصب مدير هذه الدائرة شاغرا طيلة العام . وقد قام نائب المدير المستر ف. ر. ميسون بأعمال المدير (الا في المدة الواقعة بين شهر حزيران وشهر تشرين الثانى التى قضاها في الاجازة) ، وقد ناب عنه الميجور ج. م. سميث ، رئيس مصلحة البيطرة ، خلال مدة اجازته .

وأهم التغييرات التى حدثت في المناصب العليا تعيين مستر أ. س. شيل ، رئيسا لمصلحة البستنة ، اعتبارا من اليوم الثالث من شهر آب سنة ١٩٣٩ ، وتعيين مستر و. ل. ريكت ، مساعدا خاصا للمدير اعتبارا من ٣٠ تشرين الثانى سنة ١٩٣٩ ، والسيد أكرم الركابى ، رئيسا لمدرسة خضورى الزراعية في طولكرم ، اعتبارا من ١ نيسان سنة ١٩٣٩ ، وقد التحق المستر أ. كولدشمت ، مأمور الرى ، بهذه الدائرة في ٨ تموز سنة ١٩٣٩ ، عندما ألغيت دائرة التحسين والعمران . وأعير من هذه الدائرة المستر ر. م. كاملز ، مأمور الابحاث البيطرية ، الى حكومة قبرص ، اعتبارا من ٨ تموز سنة ١٩٣٩

الاحوال الجوية

لقد هطلت الامطار الموسمية في هذه السنة خلافا للمعتاد . فتفتحت في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثانى أبواب السماء بمطر منهمر مصحوب بالبرد (بفتح الراء) والرعود ، وأصاب السهول الساحلية النصيب الاوفر من هذه الامطار . وقد كانت كمية الامطار التى سقطت خلال الايام التسعة الاولى من الشهر قريبة من نصف المعدل السنوى للامطار في السهول الساحلية ، مما سبب تعطيل الطرق ، والحق اضرارا بالغة بأكوام التبن والخضار، وقد جرفت السيول العظيمة تربة الاراضى في منطقة الخضيرة وستظل آثار هذه السيول التى أتلفت الارض قائمة على الدوام . وأصيبت الخضار اثر هاتيك الامطار بتلف عظيم منقطع النظير وكذلك مزروعات العلف والبطاطا الخريفية الناضجة وقد كان قسم كبير منها عندئذ جاهزا للقلع . فأبقيت في أرضها اضطرارا ، مغمورة بالمياه حتى أدركها التعفن . بيد ان الايام الباقية من ذلك الشهر كانت لحسن الحظ صافية دافئة مما ساعد المزارعين أكبر مساعدة على القيام بأعمالهم الزراعية. أما الطقس الجيد الدافيء الذى ساد خلال شهر كانون الاول والرذاذ الذى تساقط فيه حينا بعد حين ، والامطار التى هطلت في أواخره ، فقد ساعدت على نبت المزروعات على أحسن وجه ، وعلى نمو المزروعات البدرية

وقد كانت الامطار غزيرة وموزعة توزيعا جيدا خلال شهر كانون الثانى أما دفء الطقس وصحوه خلال الشهر فقد أثرا تأثيرا سيئا في الخضروات الشتوية لانه أسرع في نضوجها قبل أوانها وقصر موسمها. وقد استمر هذا الطقس الدافىء، حتى أوائل شهر شباط، وعندئذ تغير الطقس وهطلت امطار زاخرة في أواخره . ومع ان تلك الامطار أفادت المزروعات الشتوية فائدة عظيمة الا انها عاقت المزارعين عن اعداد أراضيهم للزراعة الصيفية وألحقت ضررا كبيرا بها ولا سيما الذرة الصفراء والبيضاء . وقد استمر هطول الامطار التى بدأت في أواخر شهر شباط حتى الاسبوع الاول من آذار وعقبها في الاسبوعين الثانى والثالث منه أحوال خارقة للعادة ، ذلك ان الامطار الشديدة

كانت تتناوب مع الرياح الحارة اللافحة والطقس الدافىء ثم تلاشت تلك الحالة في أواخر الشهر المذكور واستقر الطقس على حالته الاعتيادية . أما الاحوال الجوية التى سادت خلال القسم الاول من شهر نيسان فقد أفادت المزروعات الشتوية فائدة كبرى ، على الرغم من البرد السائد وعدم استقرار الطقس . وفي القسم الاخير من الشهر المذكور سادت الرياح الخمسينية ثم عقبها فورا طقس بارد ورطب . وقد كان الطقس خلال شهر أيار ملائما جدا لنضج المحصولات الشتوية ولنمو المزروعات الصيفية . وظل الطقس خلال فصل الصيف كالمعتاد . أما الامطار الموسمية للموسم الحالى فقد تأخرت حتى اليوم العاشر من شهر تشرين الثانى ولم يسقط منها حتى أواخر ذلك الشهر سوى ١٩٢،١ مليمترا . وقد نزلت أمطار مفيدة وموزعة توزيعا حسنا خلال شهر كانون الاول وان كانت أقل مما هطل خلال الشهر نفسه من السنة المنصرمة

المحصولات الرئيسية

الاثمار الحمضية : لم تغرس الا مساحات صغيرة بأشجار الحمضيات خلال سنة ١٩٣٩ ، أضف الى هذا أن مساحات واسعة من الاراضى المغروسة بها قد أهملت بسبب الحاجة الى النقد وأصبحت في حكم المهجورة

وقدبلغ مقدار الاثمار الحمضية التى صدّرت خلال موسم (سنة ١٩٣٨ — ١٩٣٩) ١٥،٣١٠،٤٣٦ صندوقا منها ١٣،٠٥٥،٤٠٠ صندوق من البرتقال و ٢،٠٦٦،٨٣٣ صندوقا من الكريب فروت و١٤٢٢٤٣ صندوقا من الليمون ، و٤٥٩٦٠ صندوقا من الاثمار الحمضية الاخرى ، يقابل ذلك في الموسم الذى سبقه ١١،٤١٥،٤٩٠ صندوقا من الاثمار الحمضية على اختلاف أنواعها ، وقد استهلكت المملكة المتحدة كما هو شأنها ، معظم الصادرات ، اذ استوردت ٨٩٨٨٠٢٨ صندوقا ، أى بزيادة ٢،٠٧٩،٠٤٣ صندوقا عما استوردته في السنة التى سبقتها . وبلغ مجموع ما استوردته البلاد الاوروبية الاخرى من الاثمار الحمضة ٦،٢٦١،٧٢٧ صندوقا ، أى بزيادة ١،٩٤٣،٣١١ صندوقا عن السنة الماضية. وقد كانت هولاندة وبلجيكا والسويد وفرنسا وبولاندة والنروج أهم البلاد التى استوردت الاثمار الحمضية الفلسطينية في القارة الاوروبية ، وجميع هذه البلاد يزداد ما تستورده من البرتقال اليافي والكريب فروت ، ازديادا مطردا. أما الصادرات الى ألمانيا فقد هبطت

وقد شرع في قطف الكريب فروت في موسم ١٩٣٩ — ١٩٤٠ في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول ، والبرتقال في اليوم العشرين من شهر تشرين الثانى ، وسمح بتصدير الكريب فروت بين اليوم الخامس والعشرين من شهر أيلول واليوم التاسع من شهر تشرين الاول ،

وبتصدير البرتقال بين اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني واليوم التاسع عشر منه ، بشرط أن تكون الاثمار صالحة للتصدير بعد فحصها للتأكد من نضجها. أما في هذه السنة فقد أجرى الفحص على عينات أخذت من الاثمار المعبأة في الصناديق وهى موضوعة في المرفأ ، ولم تؤخذ (العينات) من البيارات كما كان يجرى من قبل ، فحيل بذلك دون تصدير الاثمار غير الناضجة (الفجة) مما نجم عنه بعض التذمر في سنة ١٩٣٨

لقد قدر محصول الاثمار الحمضية خلال موسم (سنة ١٩٣٩—١٩٤٠) بادىء ذى بدء بستة عشر مليونا من الصناديق ، بيد أنه حوالى شهر آب المنصرم ظهر أن المحصول لن يتجاوز الاربعة عشر مليونا من الصناديق ، وذلك بسبب الاحوال الجوية السائدة وحالة الامن ، وقلة ما في اليد مما حال الى انقاص عمليات الفلاحة والتسميد والرى وأدى الى قلة المحصول

وبما أن نشوب الحرب قد أدى الى تناقص عدد البواخر الميسورة للشحن بالنسبة الى ما كان عليه من قبل ، فلا يؤمل الآن تصدير أكثر من خمسة ملايين من الصناديق . ويبحث الآن في بعض المشاريع التى يمكن بواسطتها الاستفادة من الاثمار التى لا تصدّر الى الخارج

ان البرتقال خلال موسم ١٩٣٨—١٩٣٩ ، لم يعد على المزارعين بوجه عام الا بربح ضئيل ، أما الكريب فروت فلم يجن منه المزارعون أى ربح ، والسبب في ذلك هو أن الربح قد انخفض انخفاضا هائلا في بعض الحالات من جراء تخلف بعض الاسواق الاوروبية عن دفع ما عليها. وقد كانت الاسعار منذ أوائل الموسم حتى أواخره غير مربحة بوجه العموم ويعود السبب الرئيسى في ذلك الى نفقات الشحن الباهظة

وبما أن بعض البيارات لم ترو ريا منتظما ولم تلق العناية الكافية من فلاحة وتسميد فقد أصبحت قشور ثمارها في هذا الموسم خشنة ثخينة. غير أن قلة وسائل النقل أدت الى حمل المعبئين على زيادة الاعتناء بتصنيف الثمار. ولذلك كانت الاثمار المصدّرة فوق المعدل المعتاد من حيث الجودة

ان ضريبة الاملاك في القرى التى تستوفى الآن عن الدونم الواحد من البيارات هى ٤٠ ملا في قضاء عكا و٤٠٠ مل في سائر أنحاء فلسطين

وتجرى عملية فحص الاثمار الحمضية بالصورة المعتادة بسبب تحسن حالة الامن . وبما أن الشحن في هذه السنة قد قل كثيرا عما كان عليه من قبل ، فان تفتيش الاثمار في بعض المحطات التى أغلقت في السنة الماضية بسبب اختلال حبل الامن لم يستأنف ، وقد زيدت الضريبة التى تستوفى على

تفتيش الثمار لسد بعض العجز المتأتي من نقص المشحونات خلال موسم سنة ١٩٣٩—١٩٤٠ ، فبعد أن كانت الضريبة ملا ونصف مل على كل صندوق أصبحت ملين اعتبارا من ٧ كانون الاول سنة ١٩٣٩، وقد قام موظفو مصلحة تفتيش الاثمار خلال فصل الصيف في سنة ١٩٣٩ ، بالبحث عن المناطق الموبوءة بالبق الابيض وقضوا معظم وقتهم في تلك المهمة وفي اتمام مسح الاراضي المغروسة بالاشجار الحمضية وجمع المعلومات الدقيقة المتعلقة بها

لقد نفذ برنامج الدعاية للاثمار الحمضية خلال موسم التصدير لسنة ١٩٣٨—١٩٣٩ ، وفقا للخطة المقررة وكانت نتائجه جيدة في المملكة المتحدة وفي خمسة عشر قطرا آخر ، وبلغت تكاليف الدعاية ٣٦ الف جنيه ، موزعة على الاقطار المختلفة بالنسبة لاهمية أسواقها. وقد وضع برنامج للدعاية خلال موسم التصدير (لسنة ١٩٣٩—١٩٤٠) على نمط ذلك البرنامج ، ولكن نشوب الحرب حال دون تنفيذ هذا المشروع. وقد قامت محطة الابحاث الزراعية في رحوبوت ، التابعة للوكالة اليهودية ، بالبحث في منشأ العطب الذى يصيب الاثمار الحمضية ، بنفقات قدرها ٢٥٠٠ جنيه خلال موسم (سنة ١٩٣٨—١٩٣٩) والنتائج التى استحصل عليها حتى هذا الوقت ، وتم شرحها للمزارعين في اجتماعات عقدت خلال شهر أيلول ، تبيّن قيمة هذه الابحاث وفوائدها العملية ، ولذلك قرر الاستمرار فيها خلال السنة الحالية على الرغم من نشوب الحرب على أن لا تتجاوز النفقات المخصصة لها ١٨٠٠ جنيه. أما الترتيبات الموضوعة للقيام بمثل هذه الابحاث من قبل دائرة الابحاث العلمية والصناعية في انكلترا خلال موسم سنة ١٩٣٨—١٩٣٩ في هذا الشأن فلم تتحقق. وكان من المتفق عليه أن تقوم تلك الدائرة بابحاثها بالتعاون مع محطة رحوبوت خلال موسم سنة ١٩٣٩—١٩٤٠ ، ولكن نشوب الحرب أدى الى الغاء هذه الاجراءات بسبب عدم انتظام الشحن ، بيد أنه تتخذ الآن الترتيبات اللازمة لارسال شحنات صغيرة بغية اجراء بعض التجارب فيما يتعلق بمعالجة الاثمار بالمواد الكيماوية التى تمنع العطب. وستقدم الاموال اللازمة للقيام بهذه التجارب من صندوق الدعاية للاثمار الحمضية . أما الرسم الذى كان يستوفى بمقتضى قانون الدعاية للاثمار الحمضية والذى خفض من ملين ونصف المل عن الصندوق الواحد الى مل ونصف المل خلال شهر آب المنصرم ، فقد ألغى في ٢ تشرين الثاني بسبب الغاء برنامج الدعاية

القمح : على الرغم من جميع البشائر التى كانت تنبىء بخصب محصولات القمح ، خلال موسم نموه ، لم يكن المحصول خصبا في جميع الحالات . فقد كانت الحاصلات ماحلة بالكلية في بئر السبع وقد لفحت الرياح الشرقية الحارة التى هبت في بعض أيام أيار بعض حقول القمح وهو في دور تكونه ، فأضرت بها ضررا عظيما ، في حين أنها لم تصب الحقول التى تجاورها (حتى في القرية نفسها) بأى سوء

ومن العوامل التى أدت الى نقص محصولات الموسم الماضى ، أن محصولات القمح في العام الذى سبقه نقصت بما يقرب من ٦٠ في المائة من المحصول المعتاد ، وان البذار الذى جلب من الخارج كان رديء النوع . وقد كانت الغلال موفورة في البلاد طوال السنة ولكنها لم تكن من النوع الجيد الملائم للبذار

ولما أصبح موسم البذار وشيكا شعرت الحكومة بأن الحاجة تدعو الى توزيع البذار على المزارعين كقروض. فقدر المزارعون هذه القروض حق قدرها

وأما الاسعار فانها بالرغم من نشوب الحرب لم ترتفع عن ذى قبل ، وان كان بعض التجار والمزارعين ممن لديهم كميات مخزونة من الحبوب ، قد حاولوا استغلال جيرانهم الاقل حظا منهم

أما ما يتعلق بالموسم الحالى فان المزروعات كانت حتى نهاية السنة في حالة جيدة ، والمزارعون يتفاءلون خيرا بخصب الموسم

وقد تأخرت الامطار الوسمية في هذا الموسم تأخرا مكّن المزارعين من زرع قسم كبير من الاراضى عفيرا ، وساعد على نمو المزروعات وانتعاشها . وقد استمر بذار الاراضى بالقمح الشتوى حتى الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول سنة **١٩٣٩** ، وسيستمر البذار في أوائل سنة **١٩٤٠** ، في بعض المناطق

الشعير : لقد كانت المحصولات جيدة في جميع أنحاء المناطق الشمالية والسهول الساحلية أما في الجنوب فقد كانت دون المتوسط ، في حين أنها كانت بين المعتدلة والجيدة في جميع الاقضية باستثناء الانحاء الشرقية والجنوبية من بئر السبع . وقد ظلت الاسعار ثابتة ولم ترتفع الا قليلا عما كانت عليه في السنة الماضية

القطانى : لقد كانت محصولات القطانى بوجه الاجمال مثبطة للعزائم ، وفي لواء غزة كانت محصولات العدس وهو المحصول الرئيسى فيها ، رديئة جدا ، أما الكرسنة في المناطق الجبلية فقد تراوحت حاصلاتها بين المعتدلة والجيدة وكذلك كان الفول في السهل الساحلى ، وقد أصيبت جميع مزروعات القطانى في الانحاء الشمالية بالصدأ (الحمرة) وكانت محصولاتها قليلة

الذرة البيضاء : لقد كانت محصولات الذرة البيضاء دون المعتاد ، وقد يكون السبب في قلة خصبها عدم تمكن المزارعين من حرث أراضيهم التى غمرتها مياه الفيضانات ومهما يكن من أمر فقد كانت حاصلات سفوح جبال المناطق الجنوبية وبعض السهول الساحلية جيدة

السمسم : لقد كانت الاراضى المزروعة بالسمسم قليلة لان المياه كانت لا تزال تغمر الحقول حين موعد الحراثة ، وقد كانت الحاصلات في كثير من الحالات متوسطة ، الا في سفوح جبال المناطق الجنوبية حيث كانت بين المعتدلة والجيدة

البطاطة : على الرغم من أن الحكومة لم تتول بنفسها استيراد درنات البطاطة فقد قام الافراد بزراعة مساحات واسعة من الاراضى بالبطاطة المستوردة درناتها من المملكة المتحدة وايرلندة. وقد كانت محصولات الاراضى الخفيفة جيدة جدا . أما الاراضى الثقيلة فقد كانت محصولاتها غير جيدة. وقد تعاونت دائرة الزراعة مع سكان المستعمرات على القيام بالتجارب المتعلقة بأنواع البطاطة وأنواع الاسمدة التى تلائمها وأوقات ريها ، ومع أن أحوال الحرب زادت تكاليف الاستيراد فان ذلك الارتفاع لم يعق التجار عن مواصلة استيراد البطاطا غير أنهم يجدون صعوبة في تصريفها ، فالطن الواحد من الدرنات (البطاطة) المستوردة من ايرلندة يباع بثلاثة عشر جنيها والمزارعون يتجنبون الشراء بهذه الاسعار. وقد جلبت شحنة مقدارها خمسون طنا من سوريا وبيعت للمزارعين بالسعر الذى أشتريت به ليستعملوها في زراعتهم الخريفية

الخضار : لقد كان الانتاج عاديا طيلة السنة وكانت الاسعار مرضية الا عندما وصل الموسم ذروته. وقد أدت الدعاية التى شرع بها منذ نشوب الحرب والدعوة الى الاكثار من زراعة الخضار الى نتائج حسنة ، فزرعت مساحات واسعة بالخضار التى تنضج في جميع الفصول والاوقات. وستزود الخضار الصيفية المزروعة بين أشجار البيارات الصغيرة الاسواق بقسم كبير من حاجاتها في فصل الصيف. وقد وزعت محطتا الزراعة المفتوحتان الآن ، مليون شتلة من شتلات الخضار على المزارعين بدون مقابل (مجانا) . وقد أدت شكاوى المزارعين من رداءة انبات البذور القديمة التى ابتاعوها منذ نشوب الحرب ، الى ضرورة انتاج البذور محليا . وتقوم دائرة الزراعة وبعض الهيئات الزراعية بهذه المهمة الآن على مدى واسع ، والامل معقود على أن تنتج البلاد جميع حاجتها من البذور

محصولات العلف : يلاحظ ازدياد كبير في مساحة الاراضى المزروعة بمحصولات العلف ، وقد أخذ مربو الابقار يزرعون بالاضافة الى البرسيم والذرة الصفراء ، البازيلا ، والترمس الحلو ، والفاصوليا واللوبيا ليستعملوها علفا لحيواناتهم

الزيتون : لقد كانت محصولات الزيتون بوجه عام خفيفة . ويقدر محصول الزيتون في مناطق جبال اليهودية ، بـ١٠ــ٢٠ في المائة أقل من المحصول المعتاد ، ومحصول مناطق السامرة والجليل بثلاثين في المائة من المحصولات المعتادة ، وقد أفسدت ذبابة الزيتون الاثمار افسادا لم يحدث مثله من قبل ، فأسفر ذلك عن قلة محصول الزيت ورداءته

المشاتل (المستنبتات) : لقد أنتجت المشاتل عشرة آلاف دالية مركبة و٣٤ ألف شتلة مطعمة لتوزيعها على المزارعين خلال موسم غرس الاشجار (لسنة ١٩٣٩—١٩٤٠) والعمل مستمر لتركيب ٢٠ ألف دالية و١٠ آلاف زيتونه و٢٠ ألف غرسة فاكهة ، واعدادها للتوزيع في السنة القادمة

الاعناب : لقد كانت محصولات الاعناب كالمعتاد في منطقة الخليل وحسنة في مرج ابن عامر وجيدة على العموم في قضاء رام الله . وقد استهلكت معاصر الخمر زهاء خمسة آلاف طن من العنب

الموز : لقد تحسنت شجيرات الموز في الغور (باستثناء منطقة بيسان) وفي السهل الساحلى تحسنا عظيما وكانت المحاصيل بوجه العموم أكثر من ذى قبل ، كما أنها بيعت بأسعار جيدة

أشجار الفواكه المتساقطة الاوراق : كانت محاصيل الاجاص (الكمثرى) والتفاح وافرة وجيدة ، وانزلت الى الاسواق الفلسطينية كميات كبيرة منهما لاول مرة. وقد عبثت دودة ثمار الفصيلة التفاحية بالاثمار وأفسدت قسما منها ولذلك كانت الاصناف نوعا ما غير جيدة

أما محصولات الفواكه ذات النوى (كالمشمش ، والخوخ (الدراق) والبرقوق) فقد كانت حسنة بيد أنها أصيبت اصابة شديدة بذبابة الفاكهة

المحطات الزراعية

لم تجدد المحطات الزراعية التى دمرت . وقد تقدمت طلبات لاستئجار أراضى محطتى المجدل وكفر عنان ويدفع بدل الاجارة حصة من الانتاج ، أما أراضى عين العروب فيقوم بحراثتها عمال مستأجرون . وتجرى الاعمال الزراعية في محطة عكا الزراعية بهمة ونشاط كالمعتاد ، وقد نجحت المشاتل المزروعة في القسم الصغير المخصص لزراعة الخضار من محطة صرفند ، ووزعت شتلاتها على المزارعين وزرعت الخضراوات بين سروب القطع المخصصة لاجراء التجارب على أشجار الحمضيات ، بغية الحصول على بذورها

وعلى الرغم من الاضطرابات ظلت الاعمال جارية في مجراها الطبيعى في محطة عكا الزراعية. وقد بلغت كمية الحبوب فيها اثنين وخمسين طنا ونصف الطن ، وزع منها على المزارعين ثلاثة وثلاثون طنا ونصف الطن ، كقروض تستوفى عينا بعد نزول الحاصلات الصيفية. وقد وزعت هذه المحطة أيضا ٦٨٥ ألف شتلة خضار و٨٠ كيلوغرام من بزور الخضراوات المختلفة على المزارعين مجانا (دون مقابل) ، كما وزعت محطة صرفند ومدرستا خضورى الزراعيتان مليونا و٣٩٣ ألف شتلة

وبالاضافة الى الحبوب المنتقاة (المنتخبة) التى وزعت من المحطات ، فقد وزع موظفو دائرة الزراعة ستة أطنان ونصف الطن من الشعير وطنا واحدا من الشوفان وثلاثة أرباع الطن من

القمح على المزارعين مجانا ، وكان ذلك من البذور التى أنتجتها حقول المزارعين بالتعاون مع الحكومة

محطات البستنة

لم يفتح من محطات البستنة التى أغلقت في العام الماضى كما ذكرنا من قبل ، سوى محطة البستنة في نابلس التى تم فتحها في شهر أيلول الماضى ، والهمة مبذولة لفتح محطتى عين العروب وفروانة. وقد استؤنفت الاعمال كالمعتاد مع تحسن الاحوال في البلاد

التوسع والعمران

لقد جرى معظم أعمال التوسع والعمران في المستعمرات ، بيد أن المزارعين العرب استأنفوا أعمالهم العمرانية ونشاطهم في أوائل الموسم الزراعى. والهمة مبذولة للتوسع في زراعة الخضار. والاختبارات بشأن مزروعات العلف مستمرة بالتعاون بين الحكومة والافراد وقد بذل قسط وافر من العناية لتصنيف البذور في المستعمرات بالتعاون مع محطة الابحاث الزراعية في رحوبوت وقامت دائرة الزراعة بالاشتراك مع تلك المحطة بمعاينة حقول البرسيم والقمح والشعير لاجل معرفة درجة نقاوة المزروعات وجودتها . وحصدت الحقول التى وقع الاختيار عليها ودرست لوحدها وعبئت في أكياس مختومة ووضعت عليها رقاع تفيد أن الحبوب أصيلة جيدة

الاسواق

كانت أسعار الحبوب والقطانى ثابتة تقريبا في معظم السنة. أما أسعار الحنطة في ابان البيادر فقد هبطت ولم يكن ثمة طلب على الحنطة المحلية في الواقع. وفي أواخر شهر أيلول لوحظ تحسن ظاهر في الاسعار بسبب الازمة العالمية ، وارتفعت أسعار جميع أنواع الحبوب خلال شهر تشرين الاول وفي النصف الاول من شهر تشرين الثانى ، ثم شرعت في الهبوط بعدئذ

تربية الحيوانات

لقد كانت السنة المذكورة ملائمة جدا للمواشى ، فالامطار الوسمية التى هطلت في شهر تشرين الثانى سنة ١٩٣٨ ، عادت بنفع عميم على المراعى. اذ أنها أدت الى انبات الكلأ والاعشاب الطبيعية في وقت مبكر. ولم تبلغ المراعى من الخصب ما بلغته في تلك السنة منذ أعوام عديدة. ثم ان الامطار الغزيرة أطالت مدة اخضرار الاعشاب ، كما أن بقايا الحصائد كانت وافرة

وقد كانت حالة الحيوانات الصحية بوجه الاجمال جيدة غير أنه نفق خلال الثلاثة أشهر الاخيرة من السنة عدد كبير من الضأن والماعز من جراء اصابتها بديدان المصارين ، وفي الوقت نفسه وردت

التقارير أيضا عن موت عدد كبير من الجمال في أنحاء متعددة من المناطق الجنوبية وقد عزى نفوقها الى ديدان المصارين ، بيد أن السبب الحقيقي لهذا الموت لا يزال مجهولا

وقد استمرت صناعة تربية الدجاج في تقدمها ويقدر ما انتجته القرى العربية من البيض خلال سنة ١٩٣٧ ، بستين مليون بيضة ، ولكن المعلومات الحقيقية والارقام الصحيحة لا تزال غير ميسورة. ومهما يكن من أمر فان قيود البيوع الموجودة لدى الجمعيات التعاونية اليهودية تبين أن منتوج البيض قد ارتفع من خمسين مليون بيضة في سنة ١٩٣٨ الى ستين مليون بيضة في سنة ١٩٣٩. وقد استمرت الدائرة في تقديم أوفر نصيب ممكن من المساعدة للاخذ بالاساليب الحديثة في هذه الصناعة

صناعة تربية النحل : وقد قدمت المساعدة الى صناعة تربية النحل أيضا ، كما حدث في السنين السابقة ، عن طريق بيع السكر المعفى من الضريبة الجمركية الى مربي النحل ، كي يتمكنوا من تقديم الغذاء الكافي لنحلهم خلال أشهر الشتاء ، فبيع ٢٥٠ طنا من السكر بسعر الكلفة معفى من الضريبة

وقد زادت غلة العسل أثناء السنة على ٤٠٠ طن ، وبيع القسم الاكبر منها محليا بأسعار جيدة ، بسبب ارتفاع السكر الناجم عن نشوب الحرب

مزرعة الحيوانات في عكا : ازداد عدد الحيوانات المعدة للتوليد في هذه المزرعة بشراء ثورين من نوع كورنزى وعجلين من نوع كرى ومهر عربي و١٥ عنزة من نوع سانن . هذا بالاضافة الى الزيادة الطبيعية الناجمة عن التوالد

أما المبيعات من المزرعة فقد اشتملت على ٣٦٥ رأسا من الضأن والماعز و٥٢ رأسا من البقر و٣٩ خنزيرا

وبسبب اضطراب الاحوال في البلاد لم يتمكن قسم تلقيح الحيوانات في المزرعة من تقديم خدماته المعتادة الى الجمهور بمدى واسع . غير أنه أعير بعض الفحول الى أصحاب الحيوانات ، وبيع عدد آخر منها بأسعار زهيدة

المحطات الحكومية الخاصة بتربية الدواجن : لم تدع الاضطرابات مفرا من حذف مقدار كبير من جدول الاعمال في المحطة الرئيسية لتربية الدواجن في عكا ، ولم يكن استئناف العمل بصورته العادية فيها ممكنا الا في أواخر هذه السنة. أما في القدس فقد ظلت محطة الدواجن تعمل على الوجه الاعتيادى ، فوزع خلال المدة المبحوث عنها ١٦٠٠٠ بيضة للتفريخ و٧٠٠٠ من الفراخ البالغ عمرها يوما واحدا ، من أصل خالص مختار

مصلحة البيطرة

ظلت فلسطين بمعزل عن أمراض الحيوانات الخطيرة ، كطاعون البقر والالتهاب الرئوى البقرى المعدى. ولم يرد نبأ عن تفشى مرض تسمم الدم النزيفي والجمرة الخبيثة أثناء المدة التى هى موضع البحث

وقد استمر مرض الحمى القلاعية في الانتشار في عدة نواح من البلاد ، ويستنتج من تقارير الموظفين المتجولين أن الخسائر التى حلت بقطعان حيوانات اللبانة من جراء هذا الوباء كانت على جانب من الخطورة

ولا يسمح الآن بنقل أبقار الذبح المستوردة من اوربا ، من ناحية الى أخرى في فلسطين وهى على قيد الحياة ، بل يتحتم ذبحها في المرفأ الذى تنزل فيه ، أى في حيفا ، وذلك اتقاء لخطر دخول أنواع أخرى من هذا المرض ، الى البلاد

ولا تزال الامراض التى ينقلها القراد تودى بحياة عدد كبير من الحيوانات في هذه البلاد. غير أن نسبة ما مات من الحيوانات المنزلية في القرى كانت قليلة أثناء المدة المذكورة ، ويرجع ذلك الى جودة حالتها وما فيها من المناعة الطبيعية ضد هذه الامراض. أما الخسائر التى حلت بأبقار اللبانة ، بسبب المرض وانقطاع الحليب والموت ، فقد كانت أشد فداحة من ذلك ، ولكن النتائج كانت حسنة حيثما استعمل تغطيس الحيوانات بانتظام

وقد عاق اضطراب الاحوال في القرى أعمال مكافحة المرض الزهرى في الخيل ولذلك لم يجر في مختبر البيطرة سوى **١٢٥٠** فحصا على عينات من الدم للتأكد من الاصابة بهذا المرض

ان عدد الاصابات بالتهاب الاوعية اللمفاوية التى أخبر عنها وجرت معالجتها لم يزد على ثمانى اصابات ، يقابلها ست عشرة اصابة في العام السابق ، غير أن اصابات السقاوة زادت زيادة كبيرة . فبلغ عدد ما لوحظ أو أخبر عنه منها ستا وسبعين اصابة ، وقد فحص عدد كبير من الخيل بطريقة (الماليين) لمعرفة ما اذا كانت مصابة بهذا المرض في مراحله الاولى ، وحث أصحاب الخيل على تقديمها للفحص عدة مرات . وقد انحصر معظم الاصابات بهذا المرض في حيوانات الجر في المدن الكبيرة. فاتلفت كافة الحيوانات المصابة ، وعوض أصحابها طبقا لاحكام قانون أمراض الحيوانات

وقد انتشر مرض الجمرة الخبيثة في أربعين موضعا فأصيب به **٩٤٨٢** من الحيوانات ، مات منها **٢١٤** ، أما الباقى فقد لقح ضد ذلك المرض واكتسب من جراء ذلك مناعة كافية. ويمارس التطعيم الوقائى السنوى في المستعمرات بانتظام ، ونتائجه ممتازة. وقد جرت من قبل محاولة لادخال التطعيم الوقائى السنوى المنتظم للضأن والماعز في القرى ، ولكن عاقها استمرار حالة الاضطراب في البلاد

وقد ألحق مرض التهاب الامعاء من الديدان الطفيلية خسائر فادحة في الضأن والماعز أثناء الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة

ووردت الانباء عن انتشار مرض الجدرى في الضأن والماعز في اثنتى عشرة حادثة متفرقة ، غير أن عدد ما مات منها كان مما لا يؤبه له

ولم يكن في الامكان شن غارة شعواء لابادة الكلاب الضالة أو التى ليس لها مالك وبنات آوى وغيرها من الحيوانات المفترسة (آكلة اللحوم) ، بسبب اختلال الامن في البلاد ، ولذلك كثر عدد الاصابات بمرض الكلب خلال الاشهر الاخيرة . وقد سجلت دائرة الصحة وفاة عدة أشخاص بسبب هذا المرض . ولما تحسنت أحوال الامن تحسنا كبيرا في المدة الاخيرة ، أصبح في الامكان الشروع في حملة واسعة النطاق من أجل ابادة الكلاب والحيوانات المفترسة البرية. والامل وطيد في أن يؤدى ذلك الى تخفيض عدد الاصابات بمرض الكلب. وقد شخص موظفو مصلحة البيطرة ١١٤ اصابة بالكلب خلال هذه السنة ، فانجلى الفحص في المختبر عن أن ٢٢ منها كانت اصابات حقيقة ، وأبيد ١٤٥٠٠ من الكلاب وغيرها من الحيوانات المفترسة ، بمساعدة البوليس والسلطات المحلية

وقد أثبت الفحص في مختبر مصلحة البيطرة أن حمى الخنازير قد انتشرت في عدة أماكن ، وان مرض التهاب الجلد الخنازيرى انتشر في احدى الجهات. فحظر نقل الخنازير من موضع الى آخر الا باذن يصدره أحد موظفى البيطرة ، منعا لانتشار أمراض الخنازير

ووقعت بين فراخ الدجاج والبط اصابات كثيرة بأمراض السالمونيلا ، أدت الى خسائر فادحة ، وفي احدى الحالات أمكن عزل صنف جديد من جراثيم السالمونيلا في مختبر مصلحة البيطرة. وانتشر مرض السالمونيلا في الارانب في موضعين ، فعولجت الاصابات ، واتلف ٦٦٧ أرنبا وعوض على أصحابها ، وقد أضيف مرض السالمونيلا في الارانب والطيور الداجنة الى قائمة الامراض التى ينص قانون أمراض الحيوانات على وجوب التبليغ عنها

ودلت التقارير على أن طاعون الدواجن قد انتشر في أواخر شهر تشرين الثانى في احدى المستعمرات في قضاء حيفا فاتخذت التدابير الشديدة للحجر الصحى منعا لانتشار المرض وذبح جميع الدواجن في تلك المستعمرة ، وقد كان عددها ٧٦٥ طيرا. ولم يرد حتى الآن نبأ عن حدوث اصابات أخرى

وفيما عدا ذلك ، كانت حالة الدواجن الصحية العامة مرضية ، ولم تصب بالامراض السارية المعدية الا طيور متفرقة ، وكان عدد ما مات منها قليلا

وقاية النبات

لقد قضت الضرورة الناجمة عن ضيق الحالة المالية ، بايقاف الابحاث المتعلقة بالاوبئة الثانوية ، كيما يتوفر الموظفون والاجهزة اللازمة لدرس الاوبئة الهامة ، مثل وباء البق الابيض. غير أن أعمال التوسع وعرض التجارب قد استؤنفت أثناء النصف الثانى من السنة المبحوث عنها

لقد أصيبت بيارات الاثمار الحمضية في السهول الساحلية بكثير من التلف خلال السنة المذكورة ، بسبب نوع خطر من البق الابيض يدعى بسودوكوكوس ، لم يكن معروفا حتى الآن . ويجرى الآن درس أطوار حياة هذه الحشرة والطرق الكيماوية والبيولجية لمكافحتها. وقد صدر اعلان يقضى باعتبارها من الاوباء بمقتضى قانون وقاية النبات

أما الدراسات الخاصة بالعلاقة القائمة بين أطوار حياة ذبابة الاثمار وبين محيطها فقد أصابت تقدما كبيرا واكملت الطرق التمهيدية لمكافحتها في بيارات الاثمار الحمضية

كما أن الابحاث المتعلقة بحفار الجذور آخذة في التقدم

ولم يتوصل بعد الى استنتاج قطعى عن فاعلية الحشرة المسماة افيلنوس مالى كواسطة بيولوجية لمكافحة المن القطنى ، وقد ظهر أن من الضرورى اشتمال وسائل المكافحة على واسطة كيماوية ، لمكافحة المن المذكور مكافحة ناجحة

وقد درست العلاقة القائمة بين أدوار حياة الدودة التى تصيب مزروعات القمح الخ. وبين المحيط الذى تعيش فيه ، كما درست طرق مكافحتها ، طبقا للبرنامج الذى وضع سنة **١٩٣٧**

وانتهت الابحاث المتعلقة بدودة ثمار الفصيلة التفاحية في مرج ابن عامر ، وأعد مقال حول نتائجها ، ووفق على نشره في مجلة ابحاث الحشرات التى تصدر في لندن

وبدأ البحث في أهم الاوبئة التى تصيب الحبوب المخزونة

أما مكافحة الحشرة التى تقرض براعم الكرمة وأوراقها ، بواسطة وضع مادة لزجة تسمى (تانكلفوت) تحت براعم الاغصان الصغيرة ، فقد شرحت لزراع الكرمة في الاقضية الجبلية ، في القدس والخليل وبيت لحم ورام الله ، شرحا مشفوعا بعرض التجارب ونتائجها

أمراض النبات

شرع في اجراء التجارب لمكافحة مرض (الطابون) أو التفحيم الذى يصيب القمح والشعير ولاتقاء التعفن الذى يصيب شتول التبغ قبل نقلها من المشاتل

التعليم الزراعى

ظلت مدرستا خضورى الزراعيتين مقفلتين خلال السنة ، لان السلطات العسكرية كانت لا تزال محتلة مبانيهما. وقد تسلمت السلطات العسكرية مبانى المزرعة أيضا في المدرسة العربية بطولكرم واحتلتها

ومع ذلك فقد استوءنفت بعض الاعمال في المزرعة بالقدر الذى سمحت به الاحوال المحلية ، ويجرى الآن حرث بعض أقسام أراضى المحاصيل الرئيسية وبذرها بالقمح والشعير والبيقا من أجل انتاج الحبوب ، وقد خصصت مساحة صغيرة لشتول الخضار بقصد توزيعها من قبل مصلحة الزراعة

أما المدرسة اليهودية القائمة على جبل طابور فقد أخلت السلطات العسكرية مبانيها في اليوم الخامس عشر من شهر أيلول ، فاستؤنف العمل فيها في اليوم الثامن من شهر تشرين الثانى وعاد اليها ٣٨ طالبا ممن كانوا في الصفين الاول والثانى منها في سنة **١٩٣٧—١٩٣٨** وقبل فيها **١٢** طالبا جديدا. وقد استمر عمل المزرعة فيها طيلة السنة ، على الرغم من احتلال السلطات العسكرية لمبانى المدرسة

وقد أذيعت طيلة السنة أحاديث زراعية اسبوعية في اللغتين العربية والعبرية ، فلاقت من استحسان المستمعين الشىء الكثير. وأوقف طبع أحاديث الاذاعة ، اعتبارا من شهر تشرين الاول ، اقتصادا في الورق. غير أن الاحاديث تنشر في الصحف المحلية باللغات الرسمية الثلاث ، ويقرؤها الجمهور باهتمام كبير

الرى

كان فصل الشتاء في سنة **١٩٣٨—١٩٣٩** موسما غزير المطر ، وقد دلت الملاحظات على أن السيول لم تحمل من مياه الامطار الا مقدارا طفيفا. وقد كانت هذه النسبة في السهول الساحلية دون ما كانت عليه في المناطق الجبلية وبلغت أعلاها في الجبال المرتفعة وخاصة في الجهات الجنوبية

وقد أدى اضطراب الحالةفي البلاد الى اغلاقمحطتين من المحطات التسع المنشأة لقياس الفيضانات في أوائل الفصل المذكور ، كما أتلفت السيول محطتين أخريين ، غير أنه لم ينته ذلك الفصل حتى أعيد انشاء أربع محطات ، وانشئت محطة أخرى في أوائل الموسم الحالى ، فأصبح مجموعها عشر محطات

ويقاس مقدار المياه الصادرة عن سبعة ينابيع في البلاد ، على فترات منتظمة ، وترسل عينات من المياه الى مختبر الحكومة لاجل التحليل الكيماوى

وكذلك تقاس مياه نهرى العوجا والاردن في بعض النقاط ، ويجرى الآن انشاء مكان تقاس فيه المياه في نهر الاردن ، قياسا آليا (أى بمقياس ميكانيكى)

وقد كان عدد محطات مراقبة مستوى المياه الجارية تحت سطح الارض ٢٨ محطة خلال السنة التى هى موضع البحث . وبالاضافة الى ذلك قامت شركات خصوصية ببعض الابحاث في عدد كبير من الآبار ، فثبت وقوع التوازن بين ما أضيف الى المياه الجارية تحت الارض من جانب ، وبين ما تصرف منها الى البحار على الوجه الطبيعى وما نضح منها بواسطة المنضخات من الجانب الآخر ، وذلك باستثناء منطقتين تقعان شرقى حيفا . فلقد زاد استغلال المياه الجارية تحت الارض في هاتين المنطقتين زيادة كبيرة في المدة الاخيرة ، فادى ذلك الى انخفاض مستوى الماء فيهما الى حد خطير

المجلس الزراعى العام

لقد حالت الاحوال الشاذة السائدة في البلاد دون مواصلة جلسات المجلس الزراعى العام ولم يعقد المجلس الا بعد شهر تشرين الثانى. وقد دار معظم مداولاته حول مشاكل صناعة الاثمار الحمضية التى تعقدت كثيرا بسبب صعوبات الشحن الناشئة عن الحرب

ووافق المجلس على أن صناعة الحمضيات قد بلغت الآن مرحلة أصبح من الضرورى معها لخير هذه الصناعة أن تشكل على الفور لجنة لمراقبة هذه الصناعة تخول صلاحية قانونية

اللجنة الزراعية للاقتصاديات والتسويق : عقدت هذه اللجنة اجتماعين خلال السنة، ونظرت في نواح مختلفة من استيراد بعض المحاصيل الزراعية وتصديرها

لجنة الاثمار الحمضية : عقدت هذه اللجنة ثلاثة عشر اجتماعا خلال السنة. وكانت توصياتها الرئيسية تتعلق بتعديل الانظمة الخاصة بتصدير الاثمار الحمضية ، والدعاية لها واجراء الابحاث بشأن تلفها ، والانتفاع بمحصولها الفائض عن التصدير كمنتوجات ثانوية ، وتسهيلات الشحن بعد نشوب الحرب

مصايد الاسماك

لقد تأثرت صناعة صيد الاسماك بحالة الاضطراب العام وفقدان الثقة المالية . فكان اختلال الاسواق ووسائل النقل في النصف الاول من السنة حجر عثرة في سبيل توزيع الكميات المصيدة على وجه ملائم منتظم ، وسببا في تقلب الاسعار

وقد بلغ عدد الرخص الصادرة في السنة المالية (١٩٣٦—١٩٣٧) ، ١٢١٦ رخصة ، وفي السنة المالية ، (١٩٣٧—١٩٣٨) ، ١٢١٥ رخصة. وبلغ عدد الرخص الصادرة حتى آخر شهر كانون الاول سنة ١٩٣٩ ، ١٣٩٤ رخصة ، وكان يتوقع اصدار خمسين رخصة أخرى قبل نهاية السنة المالية. وقد نظمت بعض الدروس لتدريب الصيادين على اصلاح الشباك واستعمال أنواعها المختلفة. ولوحظ بعض التقدم في بناء القوارب البلدية وتركيب ماكينات الملاحة فيها ، غير أن الارقام الدقيقة بهذا الشأن غير ميسورة

وقد جددت رخص ثمانية زوارق أجنبية لجر الشباك ، غير أنه لم يعمل منها الا اثنان عملا منتظما في المياه الفلسطينية . أما الستة الاخرى فقد بقيت بعض الوقت ، ثم ذهبت الى المياه المصرية وغيرها من المياه الاخرى

ولقد قام قارب الصيد النموذجي التابع لمصلحة مصايد الاسماك باعمال الحراسة ضد الصيد غير المشروع. وجربت أنواع من الشباك البلدية في مناطق تقع بين قيسارية وناثانيا وأخرى الى الشمال من عكا ، مما لم يسبق للصيادين الفلسطينيين الصيد فيها ، فكانت التجارب ناجحة. واكتشف في تلك الاثناء موضع لصيد السمك المعروف بسلطان ابراهيم بالشباك في الجنوب الغربي من قرية الزيب على عمق ٣٣ قامة. وقد شرع في خدمة منتظمة لجر قوارب الصيد (باللنشات) الزوارق البخارية أثناء موسم صيد السردين ، على أثر زيادة عدد الشباك وعجز الزوارق البخارية الخصوصية عن أن تفي بالحاجة. وقد دفع الى المصلحة اثنا عشر في المائة من مجموع الكميات المصيدة ، وكانت الغاية منها ايضاح الحاجة الى تركيب الماكينات في القوارب منعا لضياع الوقت الذى ينشأ عن تسييرها بالاشرعة أو المجاديف

وقد بدأ صيد الاسفنج في شهر أيلول ، وكانت النتائج على شيء من الجودة

وتقدمت تربية السمك في البرك خلال السنة ، ووضع لها مشروع تجارى في تل أمال. وتدل التقارير الواردة من عين الطيرة الواقعة بالقرب من الطابغة على أن تجربة تربية السمك في البركة هناك تسير سيرا مرضيا

وقد نقص عدد المخالفات التى ارتكبت ضد قانون مصايد الاسماك . ووفق في شهر آب على ادخال تعديل عليه ينص على الترخيص لمراكب الصيد بالعمل في بحيرة طبريا ومراقبتها ، منعا لتجاوز الحد في الصيد

وقد قام عدة صيادين مرخص لهم بالصيد في خليج العقبة في أواخر السنة ، وكانوا كاملى المعدات ، فاتوا بما صادوه الى يافا وتل أبيب

ملاحظات عن الزراعة الحقلية

الاحوال الجوية

تقرير مؤقت عن التقلبات الجوية خلال شهر كانون الاول سنة ١٩٣٩

المحطة	متوسط الحرارة بميزان سنتغراد				المطر بالملمترات		المعدل ١٩٠٠-١٩٣٨		النسبة المئوية للرطوبة
	متوسط الحد الاعلى	متوسط الحد الادنى	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	المجموع الشهري	المجموع الفصلي	من حزيران الى ايلول	ايلول	فهرنهايت ٨
عكا	٢١٫٠	١١٫٣	٢٩٫٥	٦٫٥	١٩٫٢	٩٢٫١	٢٦٧٫٤	١٤٥٫٧	—
بئر السبع	—	—	٢٧٫٠	٤٫٣	٢٨٫٠	٦٨٫٠	٨٦٫٦	٤٨٫٩	—
بيسان	٢٠٫٥	٨٫٨	٢٥٫٢	٤٫٠	٢١٫٠	٤٣٫٣	١٠٥٫٦	٥٩٫٥	٨٠
بيت جمال	١٩٫٩	١١٫٤	٢٧٫١	٦٫٦	٢٣٫٩	٤٦٫٢	١٩٦٫٠	١٠٦٫٢	٦٠
غزة	٢١٫٧	١٠٫١	٢٧٫٧	٦٫٦	١٩٫٣	٤٩٫٥	١٢٩٫٩	٧٥٫٥	٧٧
حيفا	٢٠٫٥	١١٫٦	٢٦٫٣	٧٫٠	٣٤٫٠	١٢٢٫٣	٢٩٥٫٧	١٧٠٫٦	٧٠
جنين	٢١٫٩	٩٫٩	٢٤٫٦	٤٫٨	١٨٫٤	٦٠٫٧	١٦١٫٦	٩٤٫٩	٥٦
اريحا	٢٢٫٢	١٠٫٨	٢٦٫٥	٦٫٥	٢١٫٢	٤٧٫٧	٥٦٫٠	٣١٫٤	٧١
القدس	١٦٫٠	٧٫٩	٢١٫١	٢٫٦	٣٦٫٥	٦٩٫٠	١٨١٫٣	١١٢٫٢	٧٥
تل ابيب	٢٠٫٤	١١٫٢	٢٤٫٦	٦٫٥	٤٢٫٨	١٠٤٫٩	١٤٧٫١	١٣٥٫٤	٧٦
اللد (المطار)	٢١٫١	٩٫٨	٢٧٫٤	٥٫٢	١٠٫٢	٣٤٫٧	—	—	٧٨

(—) ان هذه العلامة تعني ان الارقام غير متيسرة

حالة الطقس بصورة عامة

ابتدأ الموسم بأحوال ملائمة في شهر تشرين الثاني ، واستمرت هذه الاحوال الملائمة في شهر كانون الاول. وقد سقطت أمطار جيدة تلتها فترات من الصحو ، ونتج عن ذلك أن نمت المزروعات الشتوية نموا ممتازا ، كما نما العفير والحبوب البدرية ومحصولات القطاني ، نموا جيدا. ويقوم المزارعون في بعض جهات السهل الساحلي بقطع المحصولات الراقدة من طولها لتقديمها علفا للحيوانات. ويستمر الحراث والبذار في ظروف ملائمة جدا. وقد لاقت قروض البذار التى وزعتها هذه الدائرة على المزارعين اقبالا وتقديرا عظيمين في كافة المناطق

الحالة الزراعية في الالوية

ان الاحوال الجوية الملائمة التى سادت خلال الشهر أتاحت للمزارعين الوقت اللازم للتقدم في أعمال الفلاحة الموسمية. وقد انتهى في بعض الاقضية بذار القطانى والحبوب على السواء والامل وطيد في أن تؤدى قروض البذار الى بلوغ المساحة المزروعة بالقمح مقدارها العادى ، ان لم تتجاوزه. وقد سارت أعمال البذار حتى الآن سيرا حثيثا ، بحيث أصبح كثيرون

من المزارعين في الجهات الشمالية والجنوبية على السواء يقومون بالحراث التمهيدى للزراعة الصيفية. أما في جبال الجليل فينتظر أن يستمر البذار مدة من الزمن. وتدل التقارير على أن مساحة الاراضى المزروعة بالقطانى في الجهات الشمالية والسهول الساحلية المتوسطة قد زادت زيادة ملحوظة. أما في الجنوب فستتأثر الحالة كثيرا من جراء نقص بذار العدس والكرسنة بصورة عامة

وقد أدى اعتدال الطقس على العموم الى انتشار فيران الحقل. ويقدم المزارعون الى الحكومة طلباتهم لاخذ القروض

ان محاصيل الحبوب والقطانى البدرية جيدة النمو. وتجرى تهيئة الارض لزراعة البطاطا الشتوية بمقادير كبيرة ، وأهم الاعمال التى تجرى الآن هى تحضير المشاتل للخضار الربيعية ، والكراب الصيفى

ويتوقع أن تزداد مساحة الاراضى المزروعة بالبطاطا زيادة كبيرة جدا. فقد وصل حتى الآن نحو من ألف طن من أصل ٢٥٠٠ طن طلبت من المملكة المتحدة وأوروبا ، وينتظر أن يصل الباقى ، وقدره ١٥٠٠ طن ، في شهر كانون الثانى سنة ١٩٤٠

ويلاقى المزارعون صعوبة في دفع الاثمان المرتفعة ، ولا يحتمل أن يزيد العرض على الطلب. وتطلب القروض النقدية في كثير من الجهات

القمح : تنمو محاصيل العفير نموا حسنا ، وقد نمت المزروعات الشتوية نموا ممتازا. والبذار مستمر

الشعير : لقد تم بذار كافة حقول الشعير ، ونموه ممتاز على وجه العموم ، وفي بعض الجهات يقطع المزارعون المزروعات الراقدة من طولها ويقدمونها علفا للحيوانات

القطانى : كادت أعمال البذار تنتهى ، الا في مناطق الجبال الشمالية ، ويلاحظ أن مساحة الاراضى المزروعة بقطانى الاكل ، قد زادت في كافة المناطق ما عدا السهول الجنوبية وسفوح الجبال ومنطقة الخليل. وتنمو محاصيل البازيلا المعدة للتعليب في قضاء طولكرم نموا ممتازا ، ويؤمل أن تكون غلتها وافرة

محاصيل العلف : الدريسة : ان نقص الشوفان قد حمل المزارعين على خلط القمح مع البيقا بدلا من الشوفان. وقد نمت مزروعات الدريسة (العفير) نموا جيدا ، ويتوقع أن تكون غلتها حسنة. وقد انتهت أعمال البذار قبل نهاية الشهر

البرسيم : تدل التقارير على أن البرسيم ينمو نموا ممتازا ، وقد حش للمرة الرابعة. ولوحظت عليه بعض الاصابات بالحشرة المسماة برودينا ليتورا ، أى حشرة البرسيم التى تقرض أوراقه

البرسيم الحجازى : لقد تمكن المزارعون بفضل اعتدال الطقس من قطع حشة وخرية جدا منه. وهم يسمدون الآن حقوله بالزبل (السماد العضوى) والسماد الكيماوى

بنجر الماشية : تدل التقارير على أن مساحة الاراضى المزروعة بهذا المحصول قد زادت زيادة كبيرة. وقد انتهى زرعه ، غير أن نقل الشتول لا يزال مستمرا

الخضار : لقد نزلت الى الاسواق مقادير كبيرة من الخضار الموسمية. ولا تزال ترد شحنات صغيرة من الباذنجان والفلفل والكوسى من أقاصى الجنوب. أما كميات البندورة التى عرضت للبيع فقد كانت قليلة. وقد أوشك قلع البطاطا المزروعة في الخريف على الانتهاء ، وكانت الغلة مرضية ، فتراوح محصول الدونم الواحد بين طن ونصف وطنين وهى تباع بسرعة وبأسعار مرتفعة. وقد أوشكت أعمال الزراعة الشتوية على الانتهاء ، ولا تزال تجرى تهيئة أراض أخرى. ويعمل أصحاب بساتين الخضار على تحضير مشاتل الخضار الربيعية

المراعى : الكلأ وافر في السهول الساحلية والداخلية. والمواشى في حالة جيدة

الاسواق

لقد لوحظ تقلب كبير في أسعار المنتوجات الزراعية فقد ظلت أسعار الحبوب تميل الى الهبوط حتى أواخر الشهر ، وعندئذ استقرت بعض الشىء. أما القطانى فيبدو أن أسعارها تميل الى الارتفاع. وتباع البطاطا والبندورة بأسعار جيدة ، أما الخضار الموسمية فتباع بأسعار مربحة في يافا وتل أبيب ، وان كانت أسعارها منخفضة في حيفا والقدس. وأسعار منتوجات اللبانة مرتفعة على العموم

صناعة الاثمار الحمضية

كانت الاحوال الجوية خلال شهر كانون الاول ملائمة ، على العموم للقطف والتصدير. وقد سقطت أمطار غزيرة حول اليومين الثانى عشر والتاسع عشر من الشهر وبعض الامطار حول اليومين الثانى والعشرين والثالث والعشرين منه ، وما عدا ذلك كانت السماء صحوا والشمس مشرقة ، وكان مجموع ما سقط من الامطار دون المعدل ، حتى أن بعض أصحاب البيارات اضطروا الى سقى الاشجار خلال الشهر

وقد أدت أحوال الطقس الحسنة الى حدوث مقدار غير قليل من الاصابات بذبابة الفاكهة ، غير أن الضرر الذى لحق بالاثمار من جراء أحوال الطقس القاسية كان دون المعتاد بكثير ، وكانت حالة الشحن في مرفأ يافا وتل أبيب حسنة على العموم

وقد رفضت بعض الاثمار لدى فحصها من أجل التصدير ، وكان السبب الرئيسى في رفضها خشونة القشرة وتحببها وثخانتها وقلة العصارة الموجودة فيها. ولا شك في أن هذا يعود الى وقوع

نقص في الفلاحة والرى والتسميد في كثير من البيارات خلال الصيف الماضى. أما خشونة القشرة فتلاحظ عادة في الحب الكبير ، غير أنها تلاحظ هذه السنة في الحب من كافة الحجوم ، وظهر في بعض البيارات أن نصف المحصول تقريبا ذو قشرة تبلغ حدا من الخشونة لا تصلح معه للتصدير ، كما أن الاوراق تظهر عليها آثار الاصابة بالبقع

ومع هذا فان عمال التعبئة قد ازدادت عنايتهم بتصنيف الاثمار ، نظرا لقلة وسائل الشحن ، وارتفاع نفقاته في الوقت الحاضر. وبالتالى كانت الاثمار التى تجرى تعبئتها جيدة على وجه العموم ، وكان عدد الشحنات التى أظهر الفحص رداءة نوعها قليلا بالقياس الى ما كانت عليه في السنوات الاخيرة ، على الرغم من أن مقدارا كبيرا من محصول هذه السنة تميل قشوره الى الخشونة

وقد استخدم عشرة مفتشين لفحص الاثمار بالاضافة الى المفتشين السابقين ، بناء على توصية لجنة الاثمار الحمضية ، وابتدأوا عملهم في منتصف شهر كانون الاول ، وهم يتلقون نفقاتهم من صندوق الدعاية للاثمار الحمضية. وينبغى على المزارعين أن يدركوا أن من واجبهم مهما كلفهم الامر ، جمع الاثمار غير الصالحة للتصدير والاثمار الساقطة عن أشجارها ودفنها منعا لاصابة الاثمار المعدة للتصدير بالعدوى ، وان ينتبهوا الى ضرورة المحافظة على نظافة بيوت التعبئة وما جاروها وخلوها من نفايات هذه الاثمار

وصلت من المملكة المتحدة أنباء متعددة تفيد أن الكريب فروت كان حسنا في هذا الموسم ، غير أن أسعاره لم تكن مربحة في الآونة الاخيرة. ثم ان البرتقال الذى وصل الى المملكة المتحدة كان على العموم جيد الصنف أيضا في هذا الموسم ، لولا بعض الشحنات التى وصلت في حالة قريبة من التلف ، أما الاسعار فلم يكن فيها حتى الآن ما يبعث على الامل ، بالنظر الى ارتفاع النفقات

ولا بد لاحوال الشحن الحالية من أن تؤدى الى بعض التلف في الاثمار. وقد أصبحت الفترة التى تمر على الاثمار وهى منقولة في الترانسيت طويلة الامد من جراء التأخر الذى يقتضيه سير القوافل أو بطء الكثير من السفن المحايدة المستعملة الآن للشحن. يضاف الى ذلك طول المدة التى تمضى على الاثمار قبل شحنها. ثم أن كثيرا من السفن تقوم بنقل كميات كبيرة من الاثمار على ظهرها ، وهذا يزيد في صعوبة تهوئة المخازن فيها أثناء السفر. ومما يعرقل التهوئة أيضا ، خلو السفن في كثير من الحالات ، من الاسطحة المتوسطة ، اذ أن ذلك يحمل على رصف نحو من **٢٥** طبقة من الصناديق بعضها فوق بعض

غير أن الانباء الواردة حتى الآن من أسواق المملكة المتحدة ، تدل على أن اختلاف حال الثمر لدى وصوله كان بين ماركة وأخرى أكثر منه بين محمول سفينة وأخرى. وهذا يدل على

أحد أمرين ، فاما أن تكون التعبئة في بعض الاحوال سيئة أو أن تكون أثمار بعض البيارات معرضة للتلف أكثر من غيرها

وقد سار نقل الاثمار الحمضية في مخازن الاستيداع في المرافىء سيرا منتظما ، لولا أنها تكدست في حيفا وخاصة في النصف الاول من الشهر. ولوحظ بعض التلف في الشحنات التى خزنت مدة تزيد على عشرة أيام

وكانت الشحنات الكبرى التى جرت خلال الشهر كما يلى :—

(١) من يافا : **١٤** باخرة الى المملكة المتحدة (**٤** بريطانية و**٨** يونانية و**٢** مصريتان) و**٣** بواخر هولندية الى البلاد الاوروبية ، وواحدة سويدية الى السويد (أخذت شحنات أخرى من تل أبيب وحيفا)

(٢) من تل أبيب : **٣** بواخر بريطانية الى المملكة المتحدة (أخذت احداها شحنة أخرى من حيفا) وباخرة هولندية الى البلاد الاوروبية (أخذت شحنة أخرى من حيفا) وسفينة سويدية

(٣) من حيفا : **٦** بواخر الى المملكة المتحدة (اثنتان بريطانيتان ، أخذت احداهما شحنة أخرى من تل أبيب ، وثلاث يونانية وواحدة بولندية) واثنتان هولنديتان الى البلاد الاوروبية (أخذت احداهما شحنة أخرى من تل أبيب) وواحدة سويدية

وبالاضافة الى ذلك أخذت **١٥** باخرة شحنات صغيرة ، **٩** منها من حيفا ، و**٦** من تل أبيب ، الى أماكن مختلفة وبطريق الترانسيت

وقد ظل سعر الشحن في السفن البريطانية أربعة شلنات للصندوق الواحد خلال شهر كانون الاول ، ولكنه ارتفع الى أربعة شلنات وستة بنسات في السنة الجديدة. أما السفن المحايدة فتنقل صناديق الاثمار الحمضية بسعر يتراوح بين خمسة وستة شلنات للصندوق الواحد ، واجرة الشحن المرتفعة تجعل الربح أمرا بعيد المنال ، كما أن بعض السفن المستعدة لتخفيض أجرة الشحن ، ليست ملائمة للقيام بهذا الامر كما يجب

الاثمار الحمضية المصدرة

فحص **١٣٥٧٦٢٦** صندوقا خلال الشهر ، منها **١٢٤٩٠٨١** صندوقا من البرتقال ، و**٩٨٦٧٦** صندوقا من الكريب فروت ، و**٩٨٦١** صندوقا من الليمون. وقد رفض **٣٩٨٨٤** صندوقا (أى **٢،٩**

في المائة) في التفتيش الاول ، منها ٣٨٥٤٤ صندوقا أعيدت تعبئتها في ٣٣٧١٤ صندوقا صالحة للتصدير. وبالاضافة الى ذلك رفض ٢٠٩٧ صندوقا في التفتيش الثانى ، ثم أعيدت تعبئتها في ١٦٨٨ صندوقا

وبلغت الصناديق المصدرة خلال الشهر الارقام التالية على وجه التقريب :

البرتقال	١٢٦٣٣٧٥	صندوقا
الكريب فروت	٩٥١٥٤	صندوقا
الليمون	٨٨٦٣	صندوقا
الاثمار الحمضية الاخرى	٧	صناديق
المجموع	١٣٦٧٣٩٩	صندوقا

وقد صدر من هذه الكمية نحو ٦٨٣٢٤٩ صندوقا من مرفأ يافا ، ونحو ٤٩٨٣٦٠ صندوقا من مرفأ حيفا ، ونحو ١١٤٦٥٥ صندوقا من مرفأ تل أبيب ، وصدر الباقى وقدره ٧١١٣٥ صندوقا بالسكة الحديدية عن طريق القنطرة

وبلغ مجموع الصناديق المصدرة في هذا الموسم حتى نهاية شهر كانون الاول نحوا من ٢٠٥٢٤٧٢ صندوقا ، منها ١٦٨١٧٧٧ صندوقا من البرتقال ، و٢٩٤٩٦٣ صندوقا من الكريب فروت ، و٧٢٢١٢ صندوقا من الليمون و٣٥٢٠ صندوقا من الاثمار الحمضية الاخرى. ويقابل ذلك المجموع ٤٤٠١٦١٤ صندوقا في سنة ١٩٣٨

وبلغت المقادير المصدرة خلال شهر كانون الاول الى البلاد المستوردة الرئيسية الارقام التقريبية التالية :—

المملكة المتحدة ٩٣٧٧٠٩ صندوقا ، وهولندة ١٦٥٣٣٤ صندوقا ، والبلجيك ٧٠٩٢١ صندوقا، والسويد ٦٠١٠١ صندوقا ، ورومانيا ١٨٠٧٦ صندوقا ، وفرنسا ١٤٢٨٦ صندوقا ، وبلغاريا ١٤٢٥٧ صندوقا ، وسويسرة ١١٢٤٩ صندوقا ، عدا الشحنات التى أرسلت عن طريق القنطرة الى جهات غير معلومة

خلاصات وملاحظات جديرة بالاهتمام

مصايد الاسماك خلال شهر تشرين الثانى سنة ١٩٣٩

كان الطقس ملائما خلال الاسبوعين الاولين من الشهر ، ثم هاج البحر وعصفت الريح ، فادى ذلك الى نقص كبير في أعمال الصيد كما نقص مجموع الانتاج بصورة عامة. وكان أثر ذلك على أشده في أعمال الصيد على الساحل وبواسطة الصنارة في المياه العميقة

وقد نتج عن هياج البحر أن بلغ مجموع ما ضاع من شباك البشلولة ٢٣ شبكة تقدر قيمتها بمائتين وثلاثين جنيها. وقد صحب هذا النقص في الانتاج وفي مقدار الاسماك المصيدة المحلية ارتفاع كبير في الاسعار بصورة عامة ، غير أن الكميات الكبيرة المستوردة ، سرعان ما عملت على هبوطها الى مستوى يعلو قليلا عن المعدل الذى كانت عليه في الشهر السابق

صيد الاسماك في مياه البحار العميقة

لقد حدثت زيادة طفيفة في المعدل اليومى لما يصيده الزورق الواحد من زوارق الشباك الاجنبية ، وفي مجموع انتاجها أيضا ، بالمقارنة مع ما صيد في الشهر الماضى ، غير ان مجموع الانتاج يعتبر دون القدر المعتاد

وقد استأنف زورق بلدى ، من الزوارق التى تجر الشباك ، أعمال الصيد خلال الشهر ، بعد انقطاع هذه الزوارق عن الصيد مدة شهرين ، فكانت النتائج رديئة

وجرت أعمال محدودة للصيد بالصنانير الطويلة في المياه العميقة ، غير أن مقدار الانتاج أصيب بالنقص ، مع أن معدل ما صاده القارب في اليوم بقى كالمعتاد

صيد الاسماك على الساحل

تضرر الصيد على الساحل كثيرا من جراء شدة الانواء خلال الاسبوعين الاخيرين من الشهر. ولوحظ نقص في الانتاج ، وخاصة في المنطقة الجنوبية حيث ثبت أن معدل صيد الشبكة الواحدة أو الزورق الواحد في اليوم قد انخفض كثيرا

صيد الاسماك في المياه السطحية في عرض البحر

جرت أعمال الصيد بواسطة شباك اللمبارا لمدة أربعة أيام. ويمكن أن يقال أن النتائج كانت مرضية ، وخاصة اذا اعتبرنا أن موسم هذه الاعمال قد انتهى

صيد الاسماك في البحيرات

ازداد مقدار الانتاج من المياه الداخلية بعض الزيادة ، وخاصة في بحيرة الحولة. وقد بدأ خلال الشهر موسم الصيد في المياه الواقعة خارج منطقة مشروع الامتياز ، وتجرى أعمال الصيد الآن في نهر البارد والملاّحة

تصحيح اخطاء مطبعية

النشرة الزراعية لشهر كانون الاول سنة ١٩٣٩

لفظة «سنتيمترا» الواردة في السطر ٢٣ من الصفحة ٥٨ تقرأ «مليمترا»

لفظة «الكاربوليك» الواردة في السطر ٨ من الصفحة ٥٩ وفي السطرين ٣ و٦ من الصفحة ٦٠ تقرأ «الكربونيك»

GPP. 9630 — 2282-28-3-40